

لسان العرب

(وِرْل) الْوَرَلُ دَابَّةٌ عَلَى خِلْقَةِ الصَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ مَالٌ وَالصَّحَارِي وَالْجَمْعُ أَوْرَالٌ فِي الْعَدَدِ وَوَرْلَانٌ وَأَوْرُوْلٌ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرُوْلٌ مَقْلُوبٌ مِنْ أَوْرُلٍ وَقَلْبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لَانْضِمَامِهَا وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْجَمْعِ عَلَى أَوْرَالٍ تُطْعِمُ فَرَخًا لَهَا قَرَقَمَةً الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ قُلُوبٌ خَزَّانٍ ذَوِي أَوْرَالٍ كَمَا تُرْزَقُ الْعِيَالُ .

(*) قَوْلُهُ « تَطْعَمُ فَرَخًا إِنْخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِهَذَا الصَّبِّ وَبِصُورَةٍ بَيْنَتَيْنِ وَعِبَارَةٍ الْأَصْلُ فِي حِثْلٍ وَأَحْثَلَتِ الصَّبِي إِذَا أَشَاءَتْ غِذَاءَهُ ثُمَّ قَالَ قَالَ أَمْرُؤُ .
الْقَيْسِ تَطْعَمُ فَرَخًا لَهَا سَاغِبًا ... أَزْرَى بِهِ الْجَوْعُ .
وَالْإِحْثَالُ فِي التَّكْمِلَةِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ فِي وِرْلٍ أَوْرَالٍ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عَقَابًا .
تَخْطِفُ خَزَانَ الْإِنْعِمِ بِالضَّحَى ... وَقَدْ جَحَرَتْ مِنْهُ ثَعَالِبُ أَوْرَالٍ (.
وَقَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ فِي الْوَاحِدِ .

عَنْ لِسَانٍ كَجُثَّةِ الْوَرَلِ الْأَصْفَرِ مَجَّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ وَالْأُنْثَى وَرَلَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَرَلُ سَبَطُ الْخَلْقِ طَوِيلُ الذَّنْبِ كَأَنَّ ذَنْبَهُ ذَنْبٌ حَيْثُ قَالَ وَرُبَّ وَرَلٍ .

(*) قَوْلُهُ « وَرَبُّ وِرْلٍ إِنْخ » لَعَلَّهُ وَرَبُّ ذَنْبِ وِرْلٍ إِنْخ (يَرَبُّوْ طَوْلُهُ عَلَى ذِرَاعَيْنِ قَالَ وَأَمَّا ذَنْبُ الصَّبِّ فَهُوَ عَقْدٌ وَأَطْوَلُ مَا يَكُونُ قَدْرُ شِبْرِ الْعَرَبِ تَسْتَخْبِثُ الْوَرَلُ وَتَسْتَقْذِرُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ وَأَمَّا الصَّبُّ فَإِنَّهُمْ يَحْرِصُونَ عَلَى صَيْدِهِ وَأَكَلُهُ وَالصَّبُّ أَحْرَشُ لَذَنْبِ خَشْنَتِهِ مُفَقَّرُهُ وَلَوْنُهُ إِلَى الصُّحْمَةِ وَهِيَ غُبُورَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا وَإِذَا سَمِنَ اصْفَرَّ صَدْرُهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا الْجَنَادِبَ وَالذُّبَّاءَ وَالْعُشْبَ وَلَا يَأْكُلُ الْهُوَامَ وَأَمَّا الْوَرَلُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعَقَارِبَ وَالْحَيَّاتَ وَالْحَرَابِيَّ وَالْخَنَافِسَ وَلَحْمَهُ دِرِّيَّاقٌ وَالنِّسَاءُ يَتَسَمَّنَنَّ بِلَحْمِهِ وَأَوْرُلُ مَوْضِعٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزَتُهُ مَبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ وَأَنْ تَكُونَ وَضَعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْ تَكُونَ وَضَعًا أَوْلَى لَأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ وَرُلًا الْبِتَّةَ